شخصية المرأة و تمظهراتها في الرواية العربية الجزائرية

أ.د بوزيدي محمد

جامعة معسكر

mohamed.bouzidi@univ-mascara.dz

ملخص :

تعتبر الرواية نتاج تفكير المجتمعات،ولها القدرة الكافية في وصف وتحليل قضايا المجتمع المتنوعة،وفي هذا الشأن ،يعد موضوع المرأة من أهم الموضوعات الروائية العربية التي استقطبت اهتمام الأدباء والمفكرين، فراحوا يرسمون لها صورا كل حسب رأيه وخلفيته الفكرية،مما جعل حضورها يفرض نفسه على متلقي هذا الأدب، سواء أكان قارئا متذوقا أو ناقدا دارسا.

وبناء على ما سبق ذكره ،تهدف هده المقالة معالجة،وتقصي موضوع شخصية المرأة وتمظهراتها في الرواية العربية.

الكلمات المفتاحية: المرأة ،الرواية،الأدب ،الشخصية، الابداع.

Abstract :

The novel is a product of community thinking, and it has sufficient capacity to describe and analyze diverse societal issues،In this regard, the topic of women is one of the most important Arab novelist topics that attracted the interest of writers and thinkers, so they began to draw pictures of her according to his opinion and intellectual background, which made her presence impose himself on the recipients of this literature, whether he is a connoisseur or a critical critic.

Based on the aforementioned, this article aims to address and investigate the issue of the woman's personality and appearances in the Arabic novel.

Key words: women, novel, literature, personality, creativity.

تمهيد:

بما أن المرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع،أخذت على عاتقها مهمة التعبير عن قضاياه ومسائله،فبرز صوتها في مختلف الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية و والأدبية فأصبحت مصدر إلهام الشعراء والأدباء والمنهل الذي تغترفون منه صور الجمالية في أعمالهم المتنوعة ،فجاءت نصوصهم الروائية عبارة عن فسيفساء تقدم كل قطعة منها قضايا المجتمع لتشكل في الأخير لوحة للمجتمع بتنوع أبعاده وتعدد خصوصياته.

في مفهوم الرواية:

أ_ لغة:ورد في لسان العرب عن ابن سيدها في مغل الياء روى من الماء بالكسر ومن الليّن يروي ريا،ويقال للناقة الغزيرة تروى الصبي لأنه لا ينام أول الليل...، والرواية المزادة فيها الماء، ويسمى البعير رواية أو البغل أو الحمار الذي يسقى عليه الماء والرجل المستقي أيضا رواية،ويقال روى فلان فلانا شعل إذا رواه له متى حفظه للرواية عنه.[1]

ب _ اصطلاحا:انطلاقا من التعريف اللغوي الواسع بمكن تحديد مفهوم الرواية اصطلاحيا بالجنس الأدبي يشمل أقساما متعددة (أنواعا) [2]،في حين يعتبرها جورج لوكاتش GEORG LUKATS على أنها الشكل الأدبي الرئيسي لعالم لم يعد فيه الإنسان إلى وطنه ولا مغتربا كل الاغتراب،فلكي يكون هناك أدب ملحمي_ والرواية شكل ملحمي_ لا بد من وجود تعارض نهائي بين الإنسان والعلم وبين الفرد والمجتمع. [3]

المرأة في الروايات العربية:

حظيت المرأة في الروايات العربية بحضور مستوياته وتبارى الأدباء في رسم صورتها ،واستقطبت محورا من المحاور المستخدمة في تعبير عن مختلف تصوراتهم

---

[1] ابن منظور ،لسان العرب،دار صادر ،بيروت، ج 1،ط 1990،1، (مادة روي).

2 صالح مفقودة،المرأة في الرواية الجزائرية،كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة محمد خيضر) بسكرة،ط02، 2009،ص 21.

3 إبراهيم عباس،السنة السردية في الرواية المغاربية،دراسة البنية الشكل،منشورات مؤسسة وطنية للاتصال والنشر ،دط،2002،ص 14.

وأفكارهم ،و منطلقاتهم الفكرية باعتبارها جزء من المجتمع و ترتبط بحركيته هذا من جهة ،أمامن جهة أخرى تمثل دلالة ورمزا ثريا موحيا عن الوطن. 4

ولطالما كانت صورة المرأة صورة نمطية فهي المرأة المقهورة السلبية المتلقية الخاضعة لهيمنة الذكورية تابعة المتلقية المقموعة.ولم تخرج عن هذه الصورة إلا في الرواية العربية الحديثة،حيث أصبحت شريكة للرجل وامرأة إنسانة تحمل مسؤولية وهي الأم المناضلة وبشكل عام الصورة تنبع من وعي وثقافة الكاتب. 5

من خلال ما سبق معالجته يتضح أن العمل الروائي تناول المرأة في صور متعددة كما ذكرنا سالفا نابعة من ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم ونذكر من بينها:

المرأة العاملة:التي تتفاعل مع البيئة التي تعيش فيها مثل الرجل،و تحسين أوضاعها،من خلال العمل فيه تأكيد على رغبتها في المشاركة العلمية وتحملها المسؤولية لتؤكد ذاتها من أجل مساعدة الرجل الذي يتكفل وحده بالمسؤولية لبقاء الأسرة في حالة قوية رغم ما تعيشه من ظروف مثل أم صقر في المصابيح.

المرأة الحبيبة:إن اتصال الرجل بالمرأة هو أساس التجمع البشري وهو سر استمرار الوجود ويبدأ هذا الاتصال يميل طرف نحو الآخر وينضج هذا الميل في سن البلوغ والنضج الجنسي ،[6] وتعد خصوصية اجتماعية عاشرها جل الأدباء ،وجسدوها في أعمالهم الفنية يحاولون فيها رسم التجربة العاطفية.

المرأة المناضلة: لم يقف النضال على الرجل في ساحات المعارك والدفاع عن الأوطان بل تعداها إلى المرأة التي عرفت منذ القدم بالوقوف مع الرجل ومساعدته في الحروب،هذه الصورة في الحقيقة تعد معاينة لما قامت به المرأة من أدوارٍ نضالية مشرفة أينما كانت في دفاعها المتعدد الأشكال،مما كان عاملا أساسيا في اختيار الرواة معالجة هذه الحقائق والمعطيات بالأسلوب المتوفر لديهم ألا وهو الأسلوب الواقعي،و كأداة تعكس دو المرأة في العمل النضالي.

المرأة الأم:نظرا للعلاقات الاجتماعية والأسرية التي تربط الكاتب فمن الطبيعي أن يجعل مساحات عريضة التي تمثل حضنه الأول ، فهو يبوح لها بمشاعره في حياتها وبعد مماتها وأن يعبر عن عواطفه اتجاهها.

وهناك من اعتبر المرأة رمزا وقام بالتعبير عنها في أعماله الأدبية منها:

الدنيا امرأة:فهناك من الأدباء من اتخذوا المرأة رمزا للتعبير عن الدنيا باستخدامها دلالة للحياة فقد نجد البعض من الأدباء يركبون الموجة ليجدوا من خلال المرأة مجالا للتعبير عن كوامن النفوس وأسس الحياة لتصبح الدنيا في نظرهم امرأة والمرأة قضية والحياة سياق مبادئ وقيم فهي عنوان المثالية وهي عنوان السقوط والنهوض.7

الحرية امرأة:منهم من جعلها رمزا خالص للحرية في الأعمال الروائية والمنطلق الحقيقي للإبداع ككل ونخص بالذكر لا الحصر مثلا أعمال إحسان عبد القدوس في عقدة بجماليون،متكأ في أغلب رواياته ليعبر عن شخصيته الرجل المستبد والمرأة الطامعة إلى التحرر وليعبر عن نظرة المجتمع إلى المرأة الطموحة

---

[4] غدير رضوان طوطح،المرأة في روايات سعر خليفة،رسالة ماجستير ،الدراسات الأدبية المعاصرة،اشراف محمود العطشان،كلية الآداب،بيروت، 2006،ص18.

5 المرجع نفسه،ص20.

6 يوسف عبد المجيد فالح الضمور ،صورة المرأة في شعر خليل مطران،مذكرة ماجستير ،قسم اللغة وآدابها، امعة مؤتة، إشراف إبراهيم عبد الله البعول، 2011،ص 118.

7 محمد يوسف سواعد،المرأة في الأدبيات العربية المعاصرة (مصر أنموذجا)، دار الزهران للنشر والتوزيع، عمان ط 1، 2010،ص 95.

المتحررة،على أنها تمرد وخروج عن المألوف والعرف و الشرع.8

المرأة في الرواية الجزائرية:

استخدمت المرأة كرمز داخل الرواية تعبيرا عن إيديولوجيا معينة،أو عن التضحية والحب أو رمزت للماضي القومي الوطني،حيث لمن الصعب أن يكتب رجل عن المرأة،ويعبر عن كيانها أفضل من المرأة في حد ذاتها،لكن مع ذلك فالكتابة لم تتح سوى للرجل بحكم هيمنته وسيطرته وتهميشه للمرأة واحتقاره لها،لقد أصبحت المرأة شخصية بطلة في تلك الروايات التي يكتبها الرجل،وكشخصية على القلوب قبل العقول سواء أكانت أما،أم أختا،أم زوجة،أو حبيبة... تعيش وضعها انتقاليا بين ذاتها وبين وضعها،ووضع آخر تتطلع إليه،وبين مجتمعها كما هو،فهي تعيي هذا الانتقال وتقصده وتكافح من أجله9 ،وهذا ما نلمحه في بدايات الروايات،حيث كانت نظرة الرجل الكاتب إلى المرأة نظرة تقليدية محافظة وفق منظور قضية وضع الحجاب،والطلاق والزواج المبكر وغيرها ومن القضايا التي جعلت المرأة تعيش داخل القوالب التقليدية البالية،وخير مثال على ذلك رواية ريح الجنوب لعبد الحميد هدوقة التي رسم من خلالها نموذج المرأة البرجوازية الصغيرة مستقبلا المتمثلة في نفيسة الثائرة على الأوضاع لوالدة رابح البكماء "دار أبي لن أعود إليها أبدا".10

كما نجدأيضا نور الدين بوجدرة في روايته "الحريق" التي يمثل "عليوة" أحد أبطالها إلى جانب "زهور" التي تلتحق بالجبل من أجل البحث عنه والأخذ بثأر والدها من الفرنسيين ،11 ،والموضوع نفسه طرحته رواية "طاهر وطار" العشق والموت في زمن الحراشي، التي بطلتها "جميلة" ،و رواية "غادة" أم القرى لرضا أحمد حوحو التي صورت المرأة في إطارها المحافظ داخل بيئة حجازية تضع الحب عن المرأة متمثلة في "زكية"،وغيرها من الأقلام الرجالية التي برعت في تصوير المرأة الجزائرية.

لكم ما ينبغي أن نشر إليه في هذا المقام تحول الكتابة إلى العنصر النسوي والرجالي معا،بعد أن كانت في السابق مجرد موضوع يكتب عنها الرجل فقط،بعد أن سمحت لها الظروف بإبراز قدراتها الفكرية،وارتضت مقولة "أنا موجودة إذن أنا قادرة على الكتابة ".

لقد اهتدت المرأة الجزائرية إلى الكتابة لتحرر نفسها ولتحطم جدار الصمت القائل باعتبارها "فئة عاشت ظروفها التاريخية وقد جعل ذلك المرأة تتمركز حول أنا ها والبحث عن الحرية12 . ووعي المرأة العربية عامة،والمرأة الجزائرية خاصة،بهذا الفن خلق نوعا من الأدب طبعت فيه شخصية المرأة كبطلة وككاتبة ، هذا ما أكدته الأديبة بثينة شعبان في قولها نحو:قد حاولت الروائيات العربيات تحرير المرأة من مكونتها،كما حاولت تثقيف الرجال حول الأبعاد الفنية لحياة النساء ،وقد خلقن عالما تنعكس فيه المساواة والتكافؤ بين الجنسين إيجابا على كل منهما 13، وباستطاعتها

8 المرجع نفسه،ص 96.

9 محي الدين صبحي،أبطال في الصيرورة،دراسات في الرواية العربية والمعربة،دار الطليعة، بيروت، ط 1، 1980،ص05

10 عبد الحميد هدوقة،ريح الجنوب،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،ط 5، د س، ص 246.

11 نور الدين بوجدر،الحريق،الشركة التونسية لفنون الرسم،تونس، د ط،1967،ص 24.

12 رشيدة بن سعود،المرأة والكتابة،إفريقيا المغرب ط 1994،1،ص 26.

13 بثينة شعبان،100 عام من الرواية النسائية العربية،دار الآداب بيروت،د ط،1999، ص 69.

تعبير عن ذاتها أحسن مما يعبر عنها الرجل،بنضج فني وموضوعي يرصد مشاعرها الحميمية.14

وقد لمعت عدة أعمال أدبية رائعة،نذكر منها: الثوب الأبيض،ويوميات مدرسة حرة و لونجة والغول"... وغيرها،ثم توالت الكتابات على يد مجموعة من الأدبيات أمثال:زليخة مسعودي(عرجونة) التي صورت مأساة المرأة وهي تبحث عن ذاتها فضاعت داخل مجتمعها وياسمينة صالح وزينب الإبراهيمي،وبلغت مرحلة النضج على يد أحلام مستغانمي التي اخترقت بكل جرأة الثالوث المحرم:الجنس،الدين،السياسة،حيث تقول:"إن المهم في كل ما نكتبه هو ما نكتبه لا غير"فوحدها الكتابة هي الأدب وهي التي ستبقى" .15

وهكذا اضطلعت المرأة بدور السلطة المحبوبة و المهمشة،والخاضعة لتقاليد المجتمع في روايات الرجل الكاتب وذلك لخلفيته وثقافته في حين حملت شعار التحرر من القيود جميعها ومواجهته السلطة الذكورية في إبداع المرأة الكاتبة التي خاضت غمار هذه التجربة على الرغم من كل الانتقادات التي وجهت إليها بغية كشف القضايا المحرمة في مجتمع يخشى مناقشتها بحجة أنها مواضيع لا يجوز الحديث فيها.

مرجعية الرواية الجزائرية عند المرأة:

لعل ممارسة الكتابة الروائية عند المرأة والعالم العربي عموما والجزائري خصوصا قد جاءت متأخرة بالمقارنة مع الإبداع الروائي الذكوري الذي سبقها بزمن طويل على عكس ما عرف الغرب من إبداع روائي نسوي يوازي إبداع الرجل،فقد أوجدت الرواية النسائية منذ نشوء الرواية عكس ما حدث مع أجناس أخرى مثل المأساة والملهاة.16

كما أن الرواية الجزائرية الحديثة العهد اعتبارا بجملة من المعطيات الاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها،لم يكن نشاطها فاعلا إلا بعد الاستقلال وما وفرته الدولة الجزائرية بعدها من فرص للتعليم مما زاد وعي المرأة ورغبتها في التحرر والمشاركة في بناء الوطن والتمرد على الواقع الذي قهرها لقرون مضت،لكن هذا لا ينفي وجود محاولات روائية نسائية سابقة لفترة استقلال الجزائر.17

وبما أن الرواية كغيرها من الفنون الأدبية لا بد لها من فكر واع وناضج،فلا يمكن أن نذكر دور المثاقفة والارتباط الفكري مع الغير في نضج الرواية الجزائرية،وصقلها وفق قواعدها الغنية المؤسسة لها،وبالتالي وضمن هذا المجال نستعرض نشأة الرواية النسوية الجزائرية .

نشأة الرواية النسوية الجزائرية :

إن المناخ الثقافي الذي أفرز جيل كاتبات الرواية الجزائرية ذات التعبير النوعي،وأثر في ممارستهن لهذا النوع الأدبي قد مر بمرحلتين تاريخيتين شكلتا مسارا واضحا بارزا في جميع مناحي الحياة.

المرحلة الأولى:

فيما يخص المرحلة هذه نلحظ غيابا تام لمساهمة المرأة الجزائرية في الحركة الثقافية (بوجه عام) والفن الروائي (بوجه خاص)،وربما يعود السبب إلى الظروف السياسية والاجتماعية التي كانت طاغية في تلك الفترة،حيث أن الاستعمار الفرنسي حاول بشتى الطرق

14 محمد صالح الجابري،الأدب الجزائري المعاصر، منشورات المكتبة العصرية ،صيدا، د ط، 1967، ص 63

15 أحلام مستغانم،ذاكرة الجسد،المؤسسة الوطنية للفنون،الجزائر، د ط، 1993، ص 14.

16 منى أبو سنة،إشكالية الإبداع في الأدب النسائي،مجلة الإبداع ،القاهرة ع01،يناير 1993،ص 24.

17 أحمد منور،الأدب الجزائري باللسان الفرنسي نشأته،تطوره قضاياه،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2007،1،ص 241.

أن يشل الحركة الثقافية ويعرقل فاعليتها على الصعيد الفني،فضرب حصارا على اللغة العربية ومنح التعليم بها،بل وحاول محو الكيان اللغوي في الجزائر ليحل محل لغة جديدة وقطرا جديدا، وهو ما جعل بعضا من الأقلام الأدبية تدون باللغة الفرنسية،وجعلتها وسيلة للبوح والكتابة ،مما أدى إلى تأخر الفن الروائي الجزائري عن نظيره في المشرق العربي ،لكن ذلك لم يمنع بعض الأدبيات حريتها أساسا في إبداعها وجعلتها محور كتاباتها،لأنها تبحث دوما عن الخلاص من الوضع الاجتماعي الذي أرهف كيانها الروحي والفكري،فكتبت:جميلة دباش" ليلى فتاة من الجزائر Leïla, jeune fille d'Algérie عام 1947 ،وهي الفترة التي ظهرت فيها روايات أخرى تعالج تقريبا الموضوع نفسه الذي ناقشته جميلة دباش في عملها الروائي ،فكانت القضية مثار الجدل في أوساط المثقفة بجميع توجهاتهم،وأسالت حبر الكتاب بين مؤيد ومعارض،ثم أصدرت بعد ذلك رواية أخرى تحمل عنوان عزيزة 1955م،ثم نشرت ثلاثة أبحاث عن التعليم والمرأة وهي على التوالي "المسلمون الجزائريون و التمدرس تعليم اللغة العربية في الجزائر،وحق المرأة الجزائرية في التصويت ،18 وبالرغم من أن الموضوعات التي كتبتها هذه الأخيرة كانت باللغة الفرنسية، إلا أن الموضوعات التي طرحتها تنبع من صميم الواقع العربي الإسلامي للمجتمع الجزائري،وإلى جانب جميلة دباش كتبت "الطاوس عميروش" رواية الياقوتة السوداء سنة 1974،وهي سيرة ذاتية لفتاة أمازيغية وقعت بين مطرقة الهوية وسندان العاطفة الشخصية ثم أصدرت أسيا جبار عمل روائي لها وهو "رواية العطش سنة 1957 وأردفتها برواية أخرى تحمل عنوان القلقون عام 1958. وكلتاهما تعالجان قضايا المرأة وحريتها المهدورة في المجتمع الجزائري.

المرحلة الثانية :أما عن المرحلة الثانية في الرواية النسوية المكتوبة باللغة العربية قد أظهرت بعد الاستقلال بسنوات، حيث عم التدريس باللغة العربية،ونالت المرأة الجزائرية قدرا من الحرية ساعدتها من تبوء مكانتها في المجتمع بقوة نتيجة إبداعاتها الفنية الأدبية ،فبرز في الأفق في تلك الفترة الكاتبة والمتألقة زهور وينسي التي لم تترك مجالا أدبيا إلا وأبدعت فيه ،فكانت لها قصص وروايات وأعمال مسرحية متنوعة وغيرها ،فكتبت مجموعة قصصية بعنوان الرصيف النائم 1967 نولها أيضا مجموعة قصصية أخرى:الظلال الممتدة 1982،عجائز القمر 1996 التي نالت بها شهرة عالمية.19

كذلك برزت في تلك الفترة أعمال الروائية أحلام مستغانمي بقوة ،و قد نالت هي الأخرى خطوتها الأدبية وذاعت شهرتها في العالمين العربي والغربي،ومن خلالها بلغت الرواية الجزائرية الأنثوية نضجها الفني بشهادة كثير من الأدباء 20،مثل الأديب الأردني نزيه أبو نضال حيث يقول :"مع صدور روايتها الأولى ذاكرة الجسد انتزعت مستغانمي مكانة مرموقة على خارطة الإبداع الروائي العربي،وسجلت اسمها بجدارة إلى جانب كتاب الجزائر الكبار:الطاهر وطار،رشيد بوجدرة،واسيني الأعرج،عبد الملك مرتاض...وقبل ذلك تتابع المسيرة العظيمة لرواد الرواية الجزائرية، كاتب

---

[18] أحمد منور،الأدب الجزائري باللسان الفرنسي نشأته،تطوره قضاياه،ص 244.

19 سهام حشايش،الرواية النسوية الجزائرية: تعددية القراءة،مجلة التبيين الجاحظية،ص 13

20 نزيه أبو نضال،تمرد الأنثى في رواية المرأة العربية، وبيبليوغرافيا الرواية النسوية العربية، المؤسسة العربية للنشر،الأردن، ط 1،2004،ص 108.

ياسين،محمد ديب،مولود فرعون،عبد الحميد بن هدوقة، وغيرهم ".21

خاتمة:

وصفوة القول تعتبر قضية المرأة قضية حساسة نظرا للدور المهم الذي تؤديه في المجتمع،مما انعكس بصورة واضحة في موضوعات الجنس الأدبي ونخص بالذكر العمل الروائي من قناعة مؤداها أن لا فاصل بين الفن و المجتمع،ومن غير اللائق أن يتناول أي دارس موضوعا بعيدا عن المجتمع .

وباعتبار المرأة من أهم ركائز هذا المجتمع،فقد حظيت باهتمام الكثير من الكتّاب والأدباء على اختلاف اتجاهاتهم وتعدّد اهتماماتهم ومشاربهم،وشغلت حيزاً بارزاً في نتاجهم الأدبي ،فكانت الوتر الحساس الذي يتأثر بحركة الواقع، ويؤثر فيه،مما استحوذت على القلوب والعقول أما وأختا وزوجة،وليس بعيدا عن الأعمال الروائية الجزائرية التي جسدت عوالم الأنوثة الحميمية والعامة في نصوصها الروائية،وأن مواضيعها مستوحاة من الواقع المعيشي،وقد جسدت في مراحل تشكلها المتوالية شخصيتها في نمط فني ينبئ بدقة درجة وعييها.

قائمة المراجع:

1) إبراهيم عباس،السنة السردية في الرواية المغاربية،دراسة البنية الشكل،منشورات مؤسسة وطنية للاتصال والنشر،د ط،2002.
2) أحلام مستغانم،ذاكرة الجسد،المؤسسة الوطنية للفنون،الجزائر ، د ط،1993.
3) أحمد منور،الأدب الجزائري باللسان الفرنسي نشأته،تطوره قضاياه،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،ط2007،1.
4) بثينة شعبان،100 عام من الرواية النسائية العربية،دار الآداب بيروت،د ط،1999.
5) رشيدة بن سعود،المرأة والكتابة،إفريقيا المغرب ط 1،1994.
6) سهام حشايش،الرواية النسوية الجزائرية:تعددية القراءة،مجلة التبيين الجاحظية.
7) صالح مفقودة،المرأة في الرواية الجزائرية،كلية الآداب والعلوم الإنسانية (جامعة محمد خيضر) بسكرة،ط 2،2009.
8) عبد الحميد هدوقة،ريح الجنوب،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،ط 5،د ت.
9) غدير رضوان طوطح،المرأة في روايات سعر خليفة،رسالة ماجستير،الدراسات الأدبية المعاصرة،اشراف محمود العطشان،كلية الآداب،جامعة بيروت،2006.
10) محمد صالح الجابري،الأدب الجزائري المعاصر،منشورات المكتبة العصرية ،صيدا،د ط،1967.
11) محمد يوسف سواعد،المرأة في الأدبيات العربية المعاصرة (مصر أنموذجا)،دار الزهران للنشر والتوزيع،عمان ط 1،2010،ص 95.
12) محي الدين صبحي،أبطال في الصيرورة،دراسات في الرواية العربية والمعربة،دار الطليعة،بيروت،ط1980،1.
13) منى أبو سنة،إشكالية الإبداع في الأدب النسائي،مجلة الإبداع ،القاهرة ع01،يناير 1993.
14) نزيه أبو نضال،تمرد الأنثى في رواية المرأة العربية،وبيبليوغرافيا الرواية النسوية العربية،المؤسسة العربية للنشر ،الأردن،ط 2004،1.
15) نور الدين بوجدر،الحريق،الشركة التونسية لفنون الرسم،تونس، د ط،1967.
16) يوسف عبد المجيد فالح الضمور،صورة المرأة في شعر خليل مطران،مذكرة ماجستير،قسم اللغة وآدابها،امعة مؤتة،إشراف إبراهيم عبد الله البعول،2011.
17) ابن منظور،لسان العرب،دار صادر، بيروت، ج1، ط1990،1،(مادة روي).

21 نزيه أبو نضال،تمرد الأنثى في رواية المرأة العربية، وبيبليوغرافيا الرواية النسوية العربية، 109 .